@ 991 @ قوله تعالى : الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك اية 60 .

5547 حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا ابو اليمان ، ثنا صفوان : يعني ابن عمرو - ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان ابو بردة الاسلمي كاهنا يقضي بين اليهود ، فتنافروا اليه اناس من اسلم من اليهود فانزل ا تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك . .

5548 حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجح عن مجاهد قوله : الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك قال : تنازع رجل من المنافقين ورجل من اليهود فقال المنافق : اذهب بنا الى كعب بن الاشرف ، وقال اليهودي : اذهب بنا الى رسول ا صلى ا عليه وسلم . .

5549 حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قوله : الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت قال : كان ناس من اليهود قد اسلموا ونافق بعضهم ، وكانت قريظة والنضير في الجاهلية اذا قتل الرجل من بني النضير قتلته بنو قريظة ، قتلوا به منهم ، فاذا قتل رجل من بني قريظة قتلته بنو النضير اعطوا دية ستين وسقا من تمر ، فلما اسلم ناس من قريظة والنضير ، قتل رجل من بني النضير رجلا من بني قريظة ، فتحاكموا الى النبي صلى ا عليه وسلم ، فقال النضيري : يا رسول ا . انا كنا نعطيهم في الجاهلية الدية ، فنحن نعطيهم اليوم الدية ، فقالت قريظة : لا ، ولكنا اخوانكم في النسب والدين ، دمائنا مثل دماءكم ، ولكنكم كنتم تغلبونا في الجاهلية ، فقد جاء الاسلام فانزل ا تعالى يعيرهم بما فعلوا فقال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس يقتلون يعيرهم ثم ذكر قول النضيري : كنا نعطيهم في الجاهلية ستين وسقا ونقتل منهم ولا يقتلنا ، فقال : افحكم الجاهلية يبغون . .

فاخذ النضيرير فتله بصاحبه ، فتفاخرت النضير وقريظة ، فقالت النضير ، نحن اكرم منكم . وقالت قريظة : نحن اكرم منكم ، فدخلوا المدينة الى ابي بردة الكاهن الاسلمي . قال المنافقون من قريظة والنضير : انطلقوا بنا الى ابي بردة ينفر بيننا قال المسلمون من قريظة والنضير : لا ، بل الى النبي صلى ا عليه وسلم ينفر بيننا ،